

الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين

## Detecting indicators of disorders of the phonological and lexical levels for adult Broca's aphasic from the point of view of speech language pathologists.

رانية حدّاد<sup>1</sup>، بن عصمان عبد الله<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة وهران 02 محمد بن أحمد الجزائر haddad.rania@univ-oran2.dz

<sup>2</sup> المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة benostmane.abdallah@cu-tipaza.dz

الاستلام: 2023-01-28 القبول: 2023-04-18

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد، حيثتكوّنت عينة الدراسة من 41 أخصائياً أرتوفونياً تمّ اختيارهم بطريقة قصدية. ولجمع البيانات تمّ تصميم استبيان اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي من طرف الباحثين والذي تكوّن من 30 بنداً. وقد اعتمد هذان الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتمّ تحليل النتائج عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS statistics 20، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين بدرجة كبيرة.

**الكلمات المفتاحية:** مؤشرات الاضطراب، المستوى الفونولوجي، المستوى المعجمي، حبسة بروكا، الأخصائي الأرتوفوني.

**Abstract:** This study aimed to reveal the indicators of disorders of the phonological and lexical levels for adult Broca's aphasic. The study sample consisted of 41 speech language pathologists who were selected intentionally. For data collection, a questionnaire for disorders of the phonological and lexical levels was designed by the researchers, which consisted of 30 items. In this study, these two researchers relied on the descriptive approach. The results were analyzed by the Spss statistics 20, and the consequences of the study revealed the presence of indicators of disorders of the phonological and lexical levels for adult Broca's aphasic to a large extent (largely) from the point of view of speech language pathologists.

**Keywords:** indicator of disorder, phonological level, lexical level, Broca's aphasia. Speech therapist.

المؤلف المراسل: الاسم الكامل، الإيميل: benostmane.abdallah@cu-tipaza.dz

## الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفاونيين

### 1-مقدمة وإشكالية:

تتعدّد الاضطرابات العصبية وتختلف من حيث أسبابها وطرق علاجها، ومادام الجهاز العصبي بشقيه المركزي والمحيطي يتحكّم في اللغة فإنّ هذه الأخيرة تتأثّر بالاضطرابات العصبية وبالتالي تصبح الاضطرابات اللغوية العصبية، حيث نجد العديد من التخصصات تتدخّل من أجل إيجاد حلول أو التخفيف من حدّتها، ومن بين الاضطرابات التي نجدها في مجال الأرتوفاونيا عامّة وعلم الأعصاب اللغوي العيادي خاصّة هي اضطراب الحبسة. وتعرف بأنّها اضطراب لغوي يمسّ جانب الإنتاج أو الفهم أو كليهما معا، وتكون ناتجة عن إصابة عصبية في الدماغ في مناطق مختلفة من المخّ وهذا حسب نوعها وشدّتها، كما أنّها تصيب الأطفال والرّاشدين معا.

وتعرف كذلك بأنّها اضطراب لغوي ناتج عن إصابة المناطق المسؤولة عن الوظائف اللغوية في الدماغ.

(السعيد، 2013، 172).

ولقد اهتمّ العلماء بشكل كبير بهذا الاضطراب حيث أنشؤا علم الحبسة (Aphasiologie) ، كما أجريت العديد من الأبحاث حول الحبسة نظرا لأهميتها في معرفة المراكز العصبية المسؤولة عنها من جهة، ومن جهة أخرى لتعقيدها وشدة وقعها على الجانب النفسي والاجتماعي، وتؤثّر الحبسة بشكل كبير على التّواصل لدى المريض وهذا في جلّ المستويات اللغوية منها المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي، ولقد اهتمنا في دراستنا على الكشف عن مؤشرات اضطرابات هذين المستويين لدى حبسي بروكا الرّاشد، إذ أنّ حبسة بروكا تمسّ جانب الإنتاج اللغوي(اللغة التعبيرية) وتكون إصابتها فيأسفل التلفيف الثالث منالفصّ الجبهي الأيسر تحديدا في منطقة بروكا والمعروفة بالباحة44 حسب خريطة برودمان(Brodmann)، كما أنّ أعراضها الأساسية تتفاوت من شخص لآخر حسب شدّة الإصابة.

ويلعب الأخصائي الأرتوفاوني دورا كبيرا في تشخيص وتقييم الحبسة من خلال وضع الحصيلة وإجراء الاختبارات اللازمة حسب نوع الحبسة، كما يهتمّ بتأهيل الحبسيين وهذا عن طريق بناء برامج علاجية مناسبة والتي تأخذ وقتا طويلا وهذا راجع إلى الحالة.

وسنعمل في دراستنا علما لكشف عن مؤشرات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي تبعا لأراء الأخصائيين الأرتو فونيين من مختلف ولايات الجزائر عن طريق ارسال استبيان الكتروني يتضمّن بنودا خاصة باضطرابات هذين المستويين. ومن خلال هذا نتوصل إلى طرح التساؤلين التاليين:

1. ماهي درجة تواجد مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتو فونيين؟

2. ماهي درجة تواجد مؤشرات اضطرابات المستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتو فونيين؟

## 2- الفرضيات:

قمنا بصياغة الفرضيتين الآتيتين:

1. توجد مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتو فونيين بدرجة كبيرة.

2. توجد مؤشرات اضطرابات المستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتو فونيين بدرجة كبيرة.

## 3- أهداف الدراسة:

يسعى الباحثان في هذه الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. التعرف على مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتو فونيين.

2. التعرف على مؤشرات اضطرابات المستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتو فونيين.

## 4- أهمية الدراسة:

يمكننا توضيح أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

تبرز أهمية دراستنا في التركيز على هذه الفئة والتّحسيس بها نظرا لعدم الوعي بها من طرف غالبية المجتمع، وضرورة الكشف والتعرف على هذه المؤشرات ومساعدة الأخصائيين الأرتو فونيين وذلك عن طريق

الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر  
الأخصائيين الأرتوفونيين

استخدام أدوات الكشف المختلفة منها الاستبيان الذي تمّ بناؤه من قبل الباحثان، والذي يساعد الباحثين في تصميم أدوات التدخل العلاجي بطريقة جديدة وجيدة تقيد في تقييم بعض جوانب المظاهر اللغوية العيادية للحبسة.  
5- تحديد مفاهيم الدراسة:

**المستوى الفونولوجي: Phonological level .**

يتناول هذا المستوى اللغوي دراسة وحدات الكلام الصغرى؛ أي الفونيمات Phonemes، التي من شأنها أن تميّز منطوقا من آخر، في اللغة العربية، وفي غيرها من اللغات أيضا، وذلك من حيث الخصائص، والملاحح التمييزية Distinctive features التي تميّز كلا منها من غيرها. (النوري، 2018، 23).

**المستوى المعجمي: Lexical level .**

وتدرس فيه الكلمات لمعرفة خصائصها الحسية والتجريدية والحيوية والمستوى الأسلوبي لها، بمعنى أنه يبحث في دلالة الكلمات اللغوية. (حمد، 2017، 133).

**حبسة بروكا: Broca's aphasia .**

أطلق الباحثون على هذا النوع من الحبسة عدّة أسماء منها الحبسة غير المنتجة، أو الحبسة التعبيرية، أو الحركية، وذلك لأنّ مشكلة مرضاها تنحصر عند مرحلة المخرج الحركي للغة وليس في عملية الفهم، ويحدث ذلك نتيجة لتلف في المنطقة الأمامية من النصف المخي الأيسر المسماة بمنطقة بروكا، وما حولها المختصة بوظيفة إنتاج الكلام، ويبلغ عدد المصابين بهذا النوع من الحبسة نسبة ضئيلة ذلك لأنّه قلما تكون الإصابة قاصرة على مركز الانتاج الحركي للكلام، وينشأ ذلك نتيجة جلطات أو حوادث. (زاوي، 2020، 230).

**6- الدراسات السابقة:**

فيما يلي عرض لأهمّ الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع:

1- دراسة آسيا بومعراف (2007) بعنوان: دراسة الاضطرابات الفونيتيكية والفونولوجية لدى حبسي بروكا الناطق باللغة العربية.

الهدف: تحليل الاضطرابات الفونوتيكية والفونولوجية الملاحظة لدى حبسي بروكا الناطق باللغة العربية.

**العينة:** شخص يعاني من حبسة بروكا، يتراوح سنّه 31 سنة.

**المنهج:** اعتمدت الباحثة منهج دراسة الحالة.

**الأدوات:** قامت الباحثة ببناء مجموعة من الاختبارات الفونيتيكية والفونولوجية مستوحاة من اختبار الحبسة لبلونش ديكارن لو ريبوكورت (Blanche Ducarne Le Ribaucourt) والتي تتضمن:

● تكرار المقاطع اللفظية المفتوحة والمغلقة.

● تكرار الكلمات البسيطة والتي تحتوي على:

- تكرار الكلمات البسيطة المرتكزة على الصوائت.

- تكرار الكلمات البسيطة المرتكزة على الصوامت.

● تكرار الكلمات المعقدة.

● تكرار مقاطع دون معنى.

**النتائج:** استطاعت الباحثة استخلاص ثلاثة أنواع من الاضطرابات الصوتية والفونولوجية التي تشوّه بنية الكلمة:

- اضطراب الجذر دون الوزن.

- اضطراب الوزن دون الجذر.

- اضطراب الجذر والوزن.

**2- دراسة فوزية بدوي (2009) بعنوان:** اضطرابات التسمية في المعجم اللفظي: التحليل اللساني لوظيفته لدى ذوي حبسة بروكا الناطقين باللغة العربية.

**الهدف:** دراسة اضطرابات توظيف الأفعال لدى ذوي حبسة بروكا وتحديد الميكانيزمات اللسانية المسببة لذلك.

الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفاونيين

**العينة:** حالتين: ذكر يبلغ من العمر 57 سنة يعاني من حبسة بروكا وأنثى تبلغ من العمر 48 سنة وتعاني من الحبسة الكلّية.

**المنهج:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتفسيري.

**الأدوات:** قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات التالية:

- اختبار تسمية الصور.
- اختبار التسمية سؤال/جواب.
- اختبار اتمام الجمل الناقصة.
- اختبار التحويلات المنجز/غير المنجز.

**النتائج:**

كشفت النتائج التي تمّ الحصول عليها عن توجه ذوي حبسة بروكا نحو انتاج الأسماء في المقام الأول مقارنة بالأفعال، ويظهر هذا الانحراف أيضا على شكل استئناف نحو استخدام الإيماءات أو ببساطة نحو الصمت (أو عدم الإجابة)، ويمكن اعتبار هذه المظاهر تشكّل تعويضات منقّذة من طرف الحالة عندما تكون في وضعيّة تتطلّب استخدام الأفعال. كما أنّ حبسي بروكا لا يقوم بالإبدالات الضرورية في الكلمة باستمرار نظرا لعدم قدرته على التزام التحويلات من خلال مرور أصل الكلمة بمشتقاتها.

**3- دراسة نفيسة بوريدح ونّاس (2018) بعنوان: السلوك المعجمي المتنبّي من طرف الحبسي في وضعيّة نقص الكلمة: مظاهر ونماذج.**

**الهدف:** معرفة السلوك المعجمي المتنبّي من طرف الحبسي في وضعيّة نقص الكلمة.

**العينة:** حالة تعاني من حبسة بروكا، يبلغ سنّها 50 سنة.

**المنهج:** اعتمدت الباحثة منهج دراسة الحالة.

**الأدوات:** اختبار (Le Montréal Toulouse Algérien (MTA).

**النتائج:** بعد تحليل الإجابات تبين أنّ السلوك المعجمي للحالة يظهر من خلال:

● تعديل التعبير

● التعبيرات المرجعية والمتمثلة في:

- التعبير بطريقة غير مباشرة أو التعبير عن كلمة بعدة كلمات.

- التحوّلات اللغوية.

- التقارب الفونيمي.

- الإيماءات الرمزية والتعبيرية.

**4- دراسة نادية صام و جهيدة عبد اللاوي (2018) بعنوان:** اضطرابات المدخل المعجمي في حبسة بروكا من خلال دراسة حالة.

**الهدف:** وصف اضطرابات المدخل المعجمي (كلمات وأفعال) من خلال سلسلة الاختبارات المقترحة من منظور علم النفس العصبي المعرفي.

**العينة:** 3 حالات (أنثى وذكورين) يعانون من حبسة بروكا وتتراوح أعمارهم بين 29 و 41 سنة.

**المنهج:** اعتمدت الباحثتان منهج دراسة الحالة.

**الأدوات:** الأداة المستخدمة تنقسم إلى اختبارين باللغة العربية الجزائرية، إحداهما لتسمية الصور والأخرى لاستحضار أفعال السلوك.

الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشدين وجهة نظر  
الأخصائيين الأرتوفونيين

**النتائج:** أظهرت الحالات الثلاث العديد من حالات الصمت الطويلة، النمطية، اختراع الكلمات، الكلمات الجمل التي تصف وظيفة الشيء، التحويلات الدلالية، الشفوية والفونيمية في تسمية الصور والعجز عن استحضار الأفعال التي تتجلى من خلال التحويلات الفونيمية، أفعال وأزمنة غير صحيحة أحيانا.

5- دراسة فائزة صالح الحمادي (2018) بعنوان: التحويلات الشفوية والفونيتيكية في حالة الحبسة التعبيرية (حبسة بروكا).

**الهدف:** التحقيق في طبيعة التحويلات الشفوية والفونيتيكية بين المرضى الذين يعانون من حبسة بروكا.

**العينة:** 5 حالات (2 إناث، 3 ذكور) يعانون من حبسة بروكا وتراوح أعمارهم بين 28-73 سنة.

**المنهج:** اتبعت الباحثة منهج دراسة حالة.

**الأدوات:** استخدمت الباحثة اختبار MTA.

**النتائج:** خلصت الدراسة إلى أنّ ذوي حبسة بروكا يعانون مجموعة متنوعة من الأخطاء اللفظية بما في ذلك الاستبدال والحذف والتشويه والإضافة وتداخل الأصوات.

كما أنّ مظاهر الإبدال كانت أكثر انتشارا في الحالات الخمس، وأنّ جميع الجوانب كانت مختلفة إلى حدّ ما بين الحالات.

لقد تباينت موضوعات الدراسات المذكورة في العديد من الجوانب، فمثلا من حيث الأدوات هناك من اعتمد مجموعة من الاختبارات الصوتية (الفونيتيكية) والفونولوجية واختبارات متعلقة بالمستوى المعجمي كذلك اختبار LeMontréal Toulouse Algérien (MTA). أمّا بالنسبة للمنهج فجميع الدراسات اعتمدت منهج دراسة الحالة إلّا دراسة (فوزية بدوي، 2009) والتي اعتمدت المنهج الوصفي والتفسيري. وبالنسبة لنتائج هذه الدراسات فجميعها أكّد على وجود اضطرابات في المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي بالنسبة للمصابين بحبسة بروكا، لتأتي دراستنا الحالية والتي تختلف اختلافا منهجيا عن هذه الدراسات حيث قمنا ببناء استبيان



الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حُبسي بروكا الرّاشد وهذا من خلال وجهة نظر الأخصائيين الأَرطوفونيين.

## 7- إجراءات الدّراسة الميدانيّة:

1.7. منهج الدّراسة: تمّ الاعتماد في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي التحليلي كون الدّراسة تناولت الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد.

## 2.7. حدود الدّراسة:

أ- الحدود المكانيّة: تمّ ارسال الاستبيان الكترونيا على الأخصائيين الأَرطوفونيين في الأماكن التّالية:

### جدول رقم (1) يبيّن الحدود المكانيّة للدّراسة.

مركز صعوبات التّعلم، عين الحمام - تيزي وزو	عيادة البراءة النّفسية - بسكرة
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا_الشّهيدة فاطمة الزهراء زرفاوي تبسة 01	المؤسسة العمومية للصّحة الجوارية 19 مارس - الوادي
العيادة النّفسية الأَرطوفونيّة براقي - الجزائر	عيادة بن جلول أمنيّة وردة - قسنطينة
المؤسسة العمومية للصّحة الجوارية، وادي التليلات - وهران	عيادة الأَرطوفونيا وعلم النّفس، بئر توتة - الجزائر
المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في إعادة تربية الأعضاء والتكيف بالماتن - بجاية	المؤسسة العموميّة للصّحة الجوارية، عين بسام - البويرة
عيادة التأهيل الحركي قروف صالح - باتنة	جمعيّة آلاء الرّحمان في الشّريعة - تبسة
مركز طبي بيداغوجي - البليدة	عيادة جنّتي - الجزائر

الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين

عيادة لمسة شفاء - برج بوعريريج	مركز التأهيل الوظيفي، راس الماء - سطيف
عيادة الأرتوفونيا بن أحمد، أقبو - بجاية	عيادة ستي سميّة، الحراش - الجزائر
مركز الصحة الجوارية، عين ولمان - سطيف	العيادة الأرتوفونية ميلودي راضية، بريكة - باتنة
Cabinet d'orthophonie Cherrarba les eucalyptus - Alger	Cabinet d'orthophonie Tadjine - Oran

ب- الحدود الزمانية: تم ارسال الاستبيان الالكتروني في الفترة الممتدة من 14 إلى 21 مارس 2022.

8- عينة الدراسة وخصائصها:

تكوّنت عينة الدراسة من (41) أخصائياً أرتوفونياً، والجدول التالي يبين خصائص العينة من حيث سنوات الخبرة.

الجدول رقم (2) يبين خصائص العينة وفق سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	الخاصية وفق سنوات الخبرة
70.7%	29	أقل من عشر سنوات
29.3%	12	أكثر من عشر سنوات
100%	41	المجموع

9- أدوات الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة بالاعتماد على استبيان الكتروني مصمّم من قبل الباحثين للكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد.

ويعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم. (خليفات. 2019: 154).

- يتكوّن الإستبيان من (34) بندا في المقابل توجد (5) بدائل للإجابة في مدى خماسي: دائما. غالبا. أحيانا. نادرا. لا تنطبق.

## 10- الخصائصالسيكو مترية للأداة:

### 1.10. صدق الأداة:

يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس لما وضع لقياسه مع العلم أنّ هناك عدّة أنواع للصدق، وقد اعتمد الباحثان على صدق المحكّ.

جدول رقم (3) يبين نتائج حساب صدق المقياس.

البنود	صدق المحكّ
34	0.93

معامل صدق الاستبيان مرتفع يشير أنّ المقياس صادق.

### 2.10. ثبات الأداة:

استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ و تمثلت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4) يبيّن نتائج حساب ثبات المقياس.

البنود	ألفا كرونباخ
34	0.86

معامل ثبات الاستبيان مرتفع يشير إلى أنّ المقياس قابل للتطبيق.

الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين

## 11- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة بيانات الدراسة استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. SPSS statistics 20

## 12- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

### - عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصّ الفرضية الأولى: " توجد مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين بدرجة كبيرة " .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي بين آراء الأخصائيين وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5): نتائج المتوسط الحسابي لاضطرابات المستوى الفونولوجي من وجهة الأخصائيين الأرتوفونيين.

المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
69	12.16	78.09	اضطرابات المستوى الفونولوجي
41			العينة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي المحسوبة والمقدرة (78.09) هي قيمة أكبر من المتوسط الفرضي في الجدول، مما يدل على وجود اضطرابات المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين بدرجة كبيرة، بذلك تحققت الفرضية الأولى.

### - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يلاحظ من خلال هذا الجدول (4) أنّ أكثر مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين تتمثل في المتوسط الحسابي وهي توجد بدرجة كبيرة حيث تقدر ب (78.09)، ما يبين فعلا وجود الخلل في المستوى الفونولوجي لدى هؤلاء الحبسيين وهذا ما يتفق مع دراسة آسيا بومعراف (2007) ودراسة فايضة صالح الحمادي (2018)، ويفسر أيضا وجهة الأخصائيين الأرتوفونيين كونهم ذوو خبرة في تعاملهم مع حالات ذوي حبسة بروكا الراشدين بصفة خاصة ومختلف

اضطرابات المستوى الفونولوجي، واستخدام تقنيات وأدوات لكشف وتشخيص هذه المؤشرات وبناء بروتوكول علاجي لهذه الفئة، وهذا ما أدى إلى تحقق الفرضية القائلة بوجود مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين بدرجة كبيرة.

- عرض وتفسير الفرضية الثانية:

نصّ الفرضية الثانية: " توجد مؤشرات اضطرابات المستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين بدرجة كبيرة " .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي بين آراء الأخصائيين وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (6): نتائج المتوسط الحسابي لاضطرابات المستوى المعجمي من وجهة الأخصائيين الأرتوفونيين.

المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
33	5.8	37.53	اضطرابات المستوى المعجمي
41			العينة

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي المحسوبة والمقدّرة (37.53) هي قيمة أكبر من المتوسط الفرضي في الجدول، مما يدل على وجود اضطرابات المستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين بدرجة كبيرة، بذلك تحققت الفرضية الثانية.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بينت نتائج الفرضية الثانية أنه فعلا توجد مؤشرات اضطرابات المستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد بدرجة كبيرة حسب آراء الأخصائيين الأرتوفونيين، والذي من أهم أعراضه نقص الكلمة وهذا ما يتفق مع دراسة كل من فوزية بدوي (2009) ونفيسة بوريدح ونّاس (2018) ونادية صاموجهيدة عبد اللاوي (2018). مما يفسر ذلك وجود خلل في المستوى المعجمي والمتمثّل أساسا في عدم القدرة على تسمية الأشياء.

الكشف عن مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد من وجهة نظر الأخصائيين الأرتوفونيين

خلاصة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، فإن الدراسة الحالية تقرّ: وجود مؤشرات اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي بدرجة كبيرة لدى حبسي بروكا الراشد، وهذا حسب آراء الأخصائيين الأرتوفونيين كونهم ذوو خبرة في تعاملهم مع هذه الفئة، بالإضافة إلى دورهم المتمثل في الوقاية والتدخل المبكر من أجل توجيه المحيط الأسري للحالة وكيفية تعاملهم معها. ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها وتوافقها مع الدراسات السابقة فإننا نفتح آفاقاً لدراسات أخرى تتناول الموضوع بشكل جديد وأعمق وتوسيع مجالها كربطها بعمليات معرفية أخرى يكون الهدف منها إثراء مجال الدراسات المتخصصة في حبسة بروكا وتقديم المساعدة اللازمة لهذه الفئة.

ومن خلال كل ما تم تقديمه يمكن أن نقدم بعض التوصيات والاقتراحات للمهتمين بهذا المجال:

- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بفئة ذوي حبسة بروكا وربطها بالمستويات اللغوية الأخرى، وتوسيع نطاق الدراسة على أكبر عدد من الأخصائيين الأرتوفونيين.
- التوعية باضطراب حبسة بروكا نظراً لندرتها في المجتمع، من أجل التحسيس بهذه الفئة ومساندتها.
- تطوير أدوات التشخيص وبناء البرامج العلاجية من أجل تحسين التواصل لدى الحبسيين والتخفيف من معاناتهم.

قائمة المراجع:

- 1- السعيد، هلا (2013). اضطرابات التواصل اللغوي - التشخيص والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- 2- النوري، محمد جواد (2018)، من المصادر العربية في النحو والصرف والأصوات والعروض، دار الكتب العلميّة، لبنان.
- 3- حمد، عبد الله خضر (2017)، مناهج النقد الأدبي الحديث، الطبعة الأولى، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 4- خليفات، نجاح عودة (2019)، كيف نصل للطالب الذي نريد، دار اليازوري العلميّة، الأردن.
- 5- زاوي، عبد الرحمان (2020). اللسانيات العيادية: دراسات في اضطرابات التخاطب وفق التصوّر اللساني الصوتي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

- 6-Al-hammadi, Faizah Saleh (2018). **Verbal And Phonetic Paraphasias In The Case Of Expressive Aphasia (broca's Aphasia) Patients: Study Of Five Cases.** مجلة الجامع في الدّراسات النفسية والعلوم التربوية. Volume 3, Numéro 1, Pages 1-29.
- 7-Badaoui, Fouzia (2009). **Les Troubles De La Dénomination De La Lexie Verbale : Analyse Linguistique De Son Fonctionnement Chez Les Aphasiques De Broca Arabophones.** AL-Lisaniyyat. Volume 14, Numéro 15, Pages 41-66.
- 8-Boumaraf, Assia (2007). **Etude Des Troubles Phonétiques Et Phonologiques Chez Le Sujet Aphasique Arabophone.** AL-Lisaniyyat. Volume 12, Numéro 13, Pages 79-104.
- 9-Bouridah, Ounas Nafissa (2018). **Le Comportement Lexical Mis En œuvre Par L'aphasique En Situation Du Manque Du Mot : Manifestations Et Modélisations.** AL-Lisaniyyat. Volume 24, Numéro 1, Pages 360-385.
- 10-Sam, Nadia ; Abdellaoui, Djahida (2018). **Les Déficits De L'accès Lexical Dans L'aphasie De Broca A Partir D'une Etude De Cas.** دراسات في علم الأرتوفونيا وعلم النفس العصبي. Volume 3, Numéro 1, Pages 9-24.